بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **أمريكا تحظر النفط الروسي**
- **هل الأسلحة البيولوجية الأمريكية في أوكرانيا؟**
- **تعثر المحادثات المباشرة بين روسيا وأوكرانيا**
- **رئيس كيان يهود يزور تركيا**
- **فيسبوك يسمح بنشر منشورات تحث على العنف ضد روسيا**
- **الهند تطلق صاروخا على باكستان**

التفاصيل:

أمريكا تحظر النفط الروسي

قامت الولايات المتحدة بتوسيع الحرب الاقتصادية على روسيا من خلال حظر واردات النفط الروسية إلى البلاد. ويتطلع الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إلحاق الضرر بروسيا، بسبب غزوها لأوكرانيا، حيث يلجأ إلى الحرب الاقتصادية بهذا العمل الأحادي الجانب والذي تسبب في توتر التحالف الغربي، حيث تستورد أوروبا ٤٥٪ من طاقتها من روسيا. وردت موسكو بالتهديد بإغلاق خط أنابيب غاز رئيسي إلى ألمانيا، في حين قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك: "رفض النفط الروسي سيؤدي إلى عواقب وخيمة على السوق العالمية". في الوقت الحالي، يبدو الحظر الواسع للولايات المتحدة وأوروبا بعيد المنال. وقد أوضح المستشار الألماني أولاف شولتز أن بلاده، أكبر مستهلك للطاقة الروسية في أوروبا، ليس لديها خطط للانضمام إلى أي حظر. ورداً على ذلك، ألمحت نائبة وزيرة الخارجية الأمريكية ويندي شيرمان إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن تعمل بمفردها أو مع مجموعة أصغر من الحلفاء. وقال شيرمان: "لا تقوم كل دولة بفعل الشيء نفسه تماماً، لكننا وصلنا جميعاً إلى العتبة الضرورية لفرض التكاليف الباهظة التي اتفقنا عليها جميعاً".

هل الأسلحة البيولوجية الأمريكية في أوكرانيا؟

رفضت الولايات المتحدة الاتهامات الروسية بوجود معامل للأسلحة البيولوجية في أوكرانيا ووصفتها بأنها دعاية روسية. لكن في الأسبوع الماضي، اعترفت وكيلة وزارة الخارجية، فيكتوريا نولاند، بوجود "مرافق أبحاث بيولوجية"، وأن الولايات المتحدة كانت قلقة من أن القوات الروسية قد تستولي عليها.

يعترف البنتاغون بأن الحكومة الأمريكية عملت مع ٢٦ منشأة في أوكرانيا وأن المختبرات ليست منشآت للأسلحة البيولوجية ولكنها بقايا من برنامج الأسلحة البيولوجية التابع للاتحاد السوفيتي البائد.

كانت الولايات المتحدة شديدة السرية بشأن الأبحاث التي يتم إجراؤها وما هي الفيروسات المخزنة في أوكرانيا. وزعمت روسيا دون دليل أن الولايات المتحدة تطور أسلحة بيولوجية وكيميائية في أوكرانيا وأنها اكتشفت جهوداً لتنظيف هذه البرامج عندما أطلقت "عمليتها العسكرية الخاصة". ويقول الموقع الإلكتروني لسفارة الولايات المتحدة في أوكرانيا: "يتعاون برنامج الحد من التهديدات البيولوجية التابع لوزارة الدفاع الأمريكية مع البلدان الشريكة لمواجهة تهديد تفشي الأمراض (المتعمدة أو العرضية أو الطبيعية) لأخطر الأمراض المعدية في العالم". وأخبر مدير المخابرات الوطنية، أفريل هينز، لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ أن أوكرانيا "تدير أكثر من عشرة" مختبرات بيولوجية للدفاع البيولوجي والاستجابة للصحة العامة. وقالت إن الولايات المتحدة، على الأقل في الماضي، "قدمت المساعدة" للمختبرات "في سياق السلامة الحيوية".

تعثر المحادثات المباشرة بين روسيا وأوكرانيا

مع مرور الأسبوع الثالث من الحرب على أوكرانيا، التقى وزيرا خارجية روسيا وأوكرانيا لإجراء محادثات وجهاً لوجه في تركيا في أول اتصال رفيع المستوى بين الجانبين. وقال وزير الخارجية الأوكراني إنه ناقش وقف إطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة مع نظيره الروسي لكن لم يتم إحراز أي تقدم حيث دافع وزير الخارجية الروسي عن الغزو وقال إن الأمر يسير كما هو مخطط له. ووصف الاجتماع بأنه "صعب"، وقال وزير خارجية أوكرانيا: "أريد أن أكرر أن أوكرانيا لم تستسلم ولا تستسلم ولن تستسلم".

وأكد كبير المفاوضين الأوكرانيين يوم الاثنين أن المحادثات كانت متوقفة وستستمر قريباً حيث يتواصل الجانبان الآن عبر مؤتمرات عن طريق الفيديو. وكتب ميخايلو بودولاك، مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على تويتر "هنالك وقف فني في المفاوضات حتى يوم غد. لعمل إضافي في مجموعات العمل الفرعية وتوضيح التعاريف الفردية. المفاوضات مستمرة". حتى الآن، لم تشارك أوكرانيا وروسيا الكثير من التفاصيل حول المفاوضات، لكن الجانبين ألمحا إلى إحراز تقدم.

رئيس كيان يهود يزور تركيا

زار رئيس كيان يهود إسحاق هرتسوغ تركيا في زيارة استغرقت يومين، حيث التقى بالرئيس التركي أردوغان لمناقشة مجالات التعاون المشترك. وكانت الرحلة جزءاً من التقارب التدريجي بين البلدين. كان هذا أول اجتماع رفيع المستوى بين قادة تركيا وقادة كيان يهود منذ سنوات. وقال هرتسوغ إن الزيارة تمثل "لحظة مهمة جدا في العلاقات بين بلدينا". "أشعر أنه لشرف عظيم لكلينا أن نرسي أسس تنمية العلاقات الودية بين دولنا وشعوبنا وأن نبني الجسور التي تعتبر بالغة الأهمية بالنسبة لنا جميعاً".

فيسبوك يسمح بنشر منشورات تحث على العنف ضد روسيا

أعلن موقع فيسبوك هذا الأسبوع أنه سيتم السماح للمستخدمين في بعض البلدان بالدعوة إلى العنف ضد روسيا والجنود الروس، في تغيير مؤقت لسياسة خطاب الكراهية. وتسمح شركة التواصل الإلكتروني مؤقتاً ببعض المنشورات التي تدعو إلى الموت للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أو الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو. وأعلنت العديد من منصات وسائل التواصل الرئيسية قيوداً جديدة على المحتوى حول النزاع، بما في ذلك حجب وسائل الإعلام الحكومية الروسية في الاتحاد الأوروبي، وأثبتت بعض سياساتها أثناء الحرب. في حين إن منصات وسائل التواصل فرضت سياسات مثل الحظر أثناء النزاعات في أفغانستان وسوريا، والتي تضمنت أي انتقادات للجنود الغربيين، إلا أن الكثيرين ينظرون الآن إلى هذا التحول على أنه الأحدث في سلسلة طويلة من المعايير المزدوجة عندما تكون المصالح الوطنية هي الأولوية بدلاً من حرية التعبير.

الهند تطلق صاروخا على باكستان

أكدت الهند يوم الجمعة ١١ آذار/مارس وقوع "إطلاق عرضي لصاروخ" على باكستان، واصفة إياه بأنه "مؤسف للغاية". جاء هذا التأكيد بعد أكثر من يوم من إعلان الجيش الباكستاني أن صاروخاً هندياً "غير مسلح أسرع من الصوت" قد أصاب أراضيها وألحق أضراراً بممتلكات مدنية لكنه لم يسفر عن إصابات. صاروخ هندي أسرع من الصوت، يطير بسرعة ٣ ماخ قد عبر ٨٠ ميلاً من الأراضي الباكستانية. كان من الممكن أن تكون له عواقب وخيمة لو حدث ذلك وسط أزمة أمنية فعلية. سرعة الصاروخ تدل على أنه صاروخ ذو قدرة نووية، ورغم أنه تم تعقبه داخل باكستان حتى سقوطه في البلاد، إلا أنه لم يكن هناك رد من باكستان ولم يكن لهم مجال لاستبعاد أنه هجوم نووي! كما وأنه قد سقط في منطقة حساسة. وحذرت إسلام أباد دلهي بـ"أن عليها إدراك العواقب غير السارة لمثل هذا الإهمال" وأن تتجنب تكرار ذلك.